

بقدرته في قلبه القلوب كان اصابعه مستقيمة نكرة
 في قلبه الاحساس مثلاً والقلب باصل العطر اصل
 لقبوله اثار الملكة و لقبول اثار الشيطان صلاحها
 منسبا وكذا ليس يترجم احداهما على الاخر وانما يترجم
 احد الجانبين بانواع الهوى والاكباب على الشهوة
 وفي يسلطها على نفسه وشبهه باخلاق الملائكة عليهم
 السلام صار قلبه مستقلاً الملائكة ومن يظنهم وبالمكان
 الاخلاق قلب عن شهوة وعصب وحرص وطبع وطول
 اصل الى غير ذلك من صفات البشرية المستعبد عن
 الهوى لا يجرم لم يخل قلبه عن ان يكون للشيطان فيه
 جوارح بالوسوسة ولدانة قال صل الله عليه وسلم
 ما منكم من احد الا وله شيطان قالوا وانت يا رسول
 الله قال وانا الا ان الله تعالى علمه فاسلم فلا يامر الا
 بخير وانما كان هذا لان الشيطان لا ينصرف الا في الهوى
 الشهوة فمما اعان الله على شهوته حتى صار لا تنبسط
 الا حيث يبغي والى الحد الذي ينبغي فشهوة لا
 تدعو الى الشر فالشيطان المتدبر معهما لا يامر الا بخير
 ومهما غلب على القلب ذكر الدنيا بقنصيات الهوى
 وحسد الشيطان وضاق مجاله وانهم الملكة واقبل الملكة

بين جندي الملائكة والسياطين في معرفة القلب
 دايم الى ان يفتح القلب لاحدهم فيستوصلت ويثبت
 ويكون احدهما الثاني اخذ لساواكثر القلوب قد
 فتحها جنود الشيطان وتملكها فامتنارت بالوسوسة
 الداعية الى ابطال العاجل واطراح الاخره ومبدلة
 استبدالها ابتغاء الشهوة والهوى ولا يمكن فتحها
 بعد ذلك الا بتجلية عنه قوت الشيطان وهو الهوى
 والشهوات ومحاربتها بذكر الله تعالى الذي هو مطر
 اثر الملائكة قال جابر بن عبد الله العدي في شكوت
 الى العلي ابن ابي طالب ما اجد في صدري من الوسوسة
 فقال انما مثل ذلك مثل البيت الذي يرمي به الامم
 فان كان فيه شئ مما جوه والاممضوا وتركوه يعني ان
 القلب الخالي عن الهوى لا يدخله الشيطان ولذلك
 قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فكل
 من اتبع الهوى فهو عبد الهوى لا عبد الله ولذلك
 سلط الله عليه الشيطان وقال تعالى افرأيت من اتخذ
 الهه هواه انشره ايات الهوى ومعبوده فهو عبد
 الشيطان لا عبد الله وقال عمر ابن العاص النبي صلى الله
 عليه وسلم يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي

ضمن

بين